

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

أما حدثنا فيكتب منها شطرها الأخير وهو الثاء والنون والألف وربما اقتصر على الضمير منها وهو النون والألف .

وأما أخبرنا فيكتب منها الضمير المذكور مع الألف أولا وليس بحسن ما تفعله طائفة من كتابة أخبرنا بألف مع علامة حدثنا المذكورة أولا وإن كان الحافظ البيهقي ممن فعله . وقد يكتب في علامة أخبرنا راء بعد الألف وفي علامة حدثنا دال في أولها وممن رأيت في خطه الدال في علامة حدثنا أبو عبد الله الحاكم وأبو عبد الرحمن السلمي والحافظ أحمد البيهقي . همB

وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر فإنهم يكتبون عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ما صورته ح وهي حاء مفردة مهملة .

ولم يأتنا عن أحمد ممن يعتمد بيان لأمرها غير أني وجدت بخط الأستاذ الحافظ أبي عثمان الصابوني والحافظ أبي مسلم عمر بن علي الليثي البخاري والفقير المحدث أبي سعد الخليلي رحمهم الله في مكانها بدلا عنها ص ح صريحة وهذا يشعر بكونها رمزا إلى ص ح وحسن إثبات ص ح ههنا لئلا يتوهم أن حديث هذا الإسناد سقط ولئلا يركب الإسناد الثاني على الإسناد الأول فيجعل إسنادا واحدا وحكى لي بعض من جمعني وإياه الرحلة بخراسان عمن وصفه بالفضل من الأصفيانيين أنها حاء مهملة من التحويل أي من إسناد إلى إسناد آخر